

معجم البلدان

لي منزلا بلحج منزل وسط منها ولي منزل بالعر من عدن فذو كلاع حوالي في منازلها وذو رعين وهمدان وذو يزن .

عرزم بفتح أوله وسكون ثانيه وزاي مفتوحة وهو اسم جبانة بالكوفة وأصله الشديد المكتنز وقيل عرزم محلة بالكوفة تعرف بجبانة عرزم نسبت إلى رجل كان يضرب فيها اللبن اسمه عرزم ولبنها رديء فيه قصب وخرق فربما أصابها الشيء اليسير من النار فاحترقت حيطانها وقيل عرزم بطن من فزارة نسبت الجبانة إليه وقال البلاذري عرزم بطن من نهد وقيل رجل من نهد يقال له عرزم وقال الكلبي نسبت الجبانة إلى عرزم مولى لبني أسد أو بني عبس والأصل في الجبانة عند أهل الكوفة اسم للمقبرة وفي الكوفة عدة مواضع تعرف بالجبانة كل واحدة منها منسوبة إلى قبيلة وقد نسب إليها جماعة من أهل العلم منهم عبد الملك بن ميسرة بن عمر بن محمد بن عبيد الله أبو عبد الله بن أبي سليمان العرزمي حدث عن عطاء وسعيد بن جبير روى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم وكان ثقة يخطئه في بعض الحديث توفي سنة 541 وابن أخيه أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي يروي عن عطاء روى عنه أبو أفنون ومات سنة 551 .

العرساء بضم أوله وفتح ثانيه وسين مهملة والمد اسم موضع كأنه جمع عروس وقد تقدم . عرس بالسين المهملة موضع في بلاد هذيل ذكر في أخبارهم .

العرش بضم أوله وسكون ثانيه وآخره شين معجمة وقد يضم ثانيه وهو جمع عريش وهي مظال تسوى من جريد النخل ويطرح فوقها الثمام ثم تجمع عروشاً جمع الجمع وقيل العرش اسم لمكة نفسها والظاهر أن مكة سميت بذلك لكثرة العرش بها ومنه حديث عمر أنه كان يقطع التلبية إذا نظر إلى عرش مكة يعني بيوت أهل الحاجة منهم ومنه حديث سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش يعني وهو مقيم بعرش مكة وهي بيوتها في حال كفره و العرش مدينة باليمن على الساحل .

عرشان بلد تحت التعكر باليمن بها كان يسكن الفقيه علي بن أبي بكر وكان محدثاً صنّف كتاباً في الحديث سماه شروط الساعة ذكر فيه ما حدث باليمن من الخسف والرجف يروي ملاحم وابنه القاضي صفى الدين أحمد بن علي قاضي اليمن في أيام سيف الإسلام بن أيوب صنّف كتاباً فيمن دخل اليمن من الصحابة والتابعين Bهم وشرع في كتاب طبقات النحويين ولم يتمه وكان مشاركاً في النحو واللغة والطب والتواريخ مات في ذي جيلة وقبره في عرشان مشهور وكان يظهر الشماتة بموت الفقيه مسعود فرأى في المنام قارئاً يقرأ ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم

الآخرين فعاش بعده ستة أشهر ومات في حدود سنة 095 .

عرش بلقيس حدثني الإمام الحافظ أبو الربيع سليمان ابن الريحان قال شاهدت موضعا بينه وبين دمار يوم وقد بقي من آثاره ستة أعمدة رخام عظيمة وفوق أربعة منها أربعة ودون ذلك مياه كثيرة جارئة وحفائر ذكر لي أهل تلك البلاد أنه لا يقدر أحد على خوض تلك المياه إلى تلك الأعمدة وأنه ما خاضها